- الولايات المتحدة الأمريكية قوة اقتصادية عظمى
 - 1- المؤهلات الطبيعية و البشرية و التنظيمية للاقتصاد الأمريكي:
 - أ- المؤهلات الطبيعية:
- التضاريس: تنتظم في ثلاث وحدات تمتد من الشمال إلى الجنوب:
 - سلسلة جبال الأبلاش: غنية بالفحم الحجري.
 - السهول الكبرى: تميزها الشساعة و خصوبة التربة.
- جبال الروكي و هضاب الغرب الأمريكي:كتلة حديثة و غنية بالمعادن و الفلزات.
- المناخ: مناخ متنوع (*محيطي بالشمال الغربي*متوسطي بالجنوب الغربي*مناخ أعالي الجبال بالغرب *قاري جاف في وسط البلاد، يتخلله مناخ أعالي الجبال *قاري بارد بالشمال الشرقي *شبه مداري بالجنوب الشرقي) ساهم في تنوع المزروعات و اغناء الاقتصاد.
- حزام الشمس: شريط يمتد من فلوريدا إلى ساحل المحيط الهادي، يتميز بالدينامية و التحول الاقتصاديين.
 - ب- المؤهلات البشرية:
 - **العناصر البشرية:** متعددة الأجناس بسبب الهجرة.
- المميزات الديموغرافية: نمو ديموغرافي بطئ بسبب ضعف معدل الخصوبة (طفلين لكل امرأة) *تلعب الهجرة دورا أساسيا في تزايد السكان ب و.م.أ .
- الخصائص السوسيواقتصادية: تباين طبقي بين الفئات الاجتماعية حيث تصل نسبة السكان الذين يعيشون تحت عتبة الفقر %12.7. مما يجعلها تحتل الرتبة 10 في مؤشر التنمية البشرية 0.944.
- توزيع السكان: *معظمهم يستقر بالوسط الحضري *تتوفر و.م.أ على مدن عملاقة الميغببوليس. *يتميز الشعب الأمريكي بعدم الاستقرار. *هجرة السكان نحو المناطق الحديثة التصنيع أو ما يسمى بحزام الشمس.
 - رغم اختلاف الأجناس البشرية فإنها تشكل مصدر قوة للاقتصاد الأمريكي.
 - ت- المؤهلات التنظيمية:
 - أسس و مقومات النظام الاقتصادي الأمريكي:
 - الرأسمالية قائمة على حرية الاستثمار.
- يساهم في صياغة و وضع السياسة الاقتصادية مؤسسات سياسية و اقتصادية و اجتماعية.
 - الديمقراطية تقوم على النظام الفدرالي.
 - دور المقاولات الكبرى في الاقتصاد الأمريكي:
- تتوفر و.م.أ على مقاولات كبرى تعتمد على التكنولوجيا العالية في عملية الإنتاج. و كذلك على مقاولات لها تأثير كبير في السوق العالمي.
 - إشعاع المدن الأمريكية الاقتصادي:
- مدن لها إشعاع عالمي: نيويورك، شيكاغو، سياتل، سان فرانسيسكو، ميامي، لوس أنجل.
 - مدن لها إشعاع وطني: سالت لاك، بورتلاند، سان بول،دلاس.
 - مدن لها اشعاع جهوي: أطلنطا، سان لوي، دونفير، فينيكس.
 - 2- <u>مظاهر قوة الاقتصاد الأمريكي:</u>
 - المجال الفلاحي:
 - عوامل قوة الفلاحةالامريكية:
 - عوامل طبيعية: سهول شاسعة و خصبة و مناخ متنوع.
 - عوامل تقنية: اعتماد الفلاحة في جميع مراحل الإنتاج على التقنيات الحديثة.

- عوامل تنظيمية: اندماج الفلاحة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى فيما يسمى بالأروبيزنيس (تنظيم اقتصادي تندمج فيه الفلاحة ضمن القطاعات الإنتاجية الأخرى في إطار علاقات متبادلة تشمل كل المراحل من الإنتاج إلى الاستهلاك.
- إنتاج فلاحي ضخم يتصدر الإنتاج الفلاحي العالمي: *الرتبة 4 في انتاج الأبقار و 2 في الخنازير *الرتبة الأولى في انتاج الذرة و 2 فيما يخص انتاج القطن و البرنقال و 3 في انتاج القمح).

ب- المجال الصناعي:

- عوامل قوة الصناعة الأمريكية:
- عوامل طبيعية: وفرة المعادن و الثروات الطاقية –الفحم- المحروقات- الطاقة المائية.
- عوامل تاريخية: استفادة و.م.أ من الحربين 1 و 2 حيث عوضت الاقتصاد الأوروبي المدمر
- عوامل تنظيمية: قوة المؤسسات التنظيمية و قدرتها على الهيمنة الدولية *اتجاه و.م.أ نحو الصناعات العالية التكنولوجيا *ارتباط المؤسسات الصناعية بالبحوث العلمية.
 - مظاهر قوة الصناعة الأمريكية:
- أنواع الصناعات: *صناعة قديمة في تراجع بسبب المنافسة الخارجية (السيارات-النسيج) *صناعة حديثة في تطور (الهواتف المحمولة - الحواسب – الشرائح ...).
- مجتمع ما بعد صناعي : مجتمع وصل إلى مرحلة جد متقدمة صناعيا، و انتقل الى مرحلة أكثر تقدما تتميز بالصناعات العالية التكنولوجيا و يطمح الى ما بعدها.
 - تحدد المناطق الصناعية من المناطق القديمة بالشمال الشرقي نحو المناطق الحديثة بحزام الشمس.
 - وادي السيلكون قرب سان فرانسيسكو أكبر تجمع للمقاولات المختصة في الصناعات الالكترونية و المعلوماتية.

ن- المجال التجاري:

- عوامل قوة التجارة الأمريكية:
- · المواصلات: *تتوفر البلاد على جميع أنواع المواصلات و تساهم البحرية و الجوية منها في تنشيط المبادلات التجارية الخارجية بشكل كبير (ميناء سياتل و مطار نيويورك).
- البضائع: وفرتها و تنوعها الشيء الذي يجعلها قادرة على غزو جميع الأسواق.
 - مظاهر قوة الصناعة الأمريكية:
- فيما يخص بنية المبادلات الخارجية الأمريكية نلاحظ ارتفاع الواردات و انخفاض في الصادرات.
 - بالنسبة للميزان التجاري فيعرف بالدول المتقدمة إما عجزا أو توازنا و ذلك راجع لطبيعة السلع المتبادلة، ففي و.م.أ نرى أن الميزان التجاري يعرف عجزا.
 - تحتكر و.م.أ %19 من المبادلات العالمية يليها الاتحاد الأوروبي بنفس النسبة.
- تعتبر كندا 5 و الاتحاد الأوروبي 19 و اليابان 8 و الصين 8 أهم الشركاء التجاريين ل و.م.أ
 - تعتبر و.م.أ أول مستثمر عالميو تشكل إحدى الأقطاب المالية الثلاثة لمنظومة العالم، حيث تتوفر على أعلى نسبة للشركات المتعددة جنسيا % 44.

رشيد الزاهيري